



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

استراتيجية للمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥

Copyright © UNDP 2022 All rights reserved.

United Nations Development Programme

One United Nations Plaza

New York, NY 10017 USA

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو المنظمة الرائدة داخل الأمم المتحدة التي تكافح من أجل القضاء على الفقر وعدم المساواة وتغير المناخ. من خلال العمل مع شبكتنا الواسعة من الخبراء والشركاء في 170 بلداً، نساعد الأمم على بناء حلول متكاملة ودائمة من أجل الناس والكوكب. @UNDP أو تابعونا على undp.org. تعرفوا على المزيد من خلال موقعنا.

مقدمة

طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وإصلاح المؤسسات العامة، والمساعدة في إطلاق استثمارات عامة وخاصة إضافية لتحقيق المساواة بين الجنسين. وبشكل حاسم، تدعو الاستراتيجية أيضاً أن يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز المساواة بين الجنسين داخل المنظمة. ونشجع القادة على كافة مستويات منظماتنا على الابتكار والسعي نحو تحقيق تحسينات تدريجية ومتميزة لإطلاق العنان للتغييرات الهيكلية اللازمة.

يعتمد كل عنصر من عناصر الاستراتيجية الجديدة على المعرفة المكتسبة من خلال المشاركة الطويلة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للنهوض بالمساواة بين الجنسين في كل ركن من أركان العالم. وأعبّر عن امتناني الشديد لأكثر من ١٠٠٠ من الزملاء وأصحاب المصلحة الذين ساعدت مساهماتهم في وضع استراتيجية تعكس بصدق تنوع واحتياجات البلدان والأقاليم التي نعمل فيها.

أدعوك لقراءة الاستراتيجية ومعرفة المزيد. بدعم وتعاون من شركائنا من أسرة الأمم المتحدة - بما في ذلك شركائنا الوثيقة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة - وخارجها، سيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتخاذ إجراءات مع البلدان والمجتمعات لتوسيع خيارات الناس وتحقيق عالمٍ أكثر عدلاً ومساواةً.



أكيم شتاينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



تم نشاء استراتيجية المساواة بين الجنسين ٢٠٢٢-٢٠٢٥ لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) خلال الأوقات المضطربة. حيث تُهدد العالم العديد من الأزمات والمخاطر، كما نشهد رد فعل عنيف ومثير للقلق ضد حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. منذ أن ضربت العالم جائحة كوفيد-١٩، أصبحت النساء أكثر عرضة مرتين تقريباً لفقدان وظائفهن مقارنة بالرجال. ومع ذلك، فإن أقل من ٢٠ في المائة من تدابير السياسة التي نفذتها البلدان في جميع أنحاء العالم قد عالجت انعدام الأمن الاقتصادي للمرأة. يؤثر عدم المساواة بين الجنسين أيضاً على الرجال والفئات المتضررة الأخرى. بالنسبة للرجال، يمكن للأعراف الجنسانية الصارمة أن تغذي السلوكيات المحفوفة بالمخاطر التي تؤدي إلى العنف وسوء الحالة الصحية وانخفاض متوسط العمر المتوقع.

في وقت يتعطل فيه التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في كثير من الأحيان أو حتى يتراجع، فإن هذه الاستراتيجية الجديدة الطموحة للمساواة بين الجنسين ستوجه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جهوده لمساعدة البلدان على تجاوز الجهود المجزأة نحو نهج المحفظة التي تحول هياكل السلطة والهياكل الاقتصادية والاجتماعية، والأنظمة السياسية التي تركز التمييز.

ترتكز الاستراتيجية على التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالقضاء على الفقر، والحد من عدم المساواة والإقصاء، ودعم تمكين جميع النساء. كما يصف كيفية تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع شركائنا على مواصلة تحقيق المساواة بين الجنسين - مما يساعد على إحداث فرق لدى ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم من خلال حلولنا المميزة الستة و«عوامل التمكين» الثلاثة: الابتكار، والتحول الرقمي، وتمويل أهداف التنمية المستدامة (SDGs). ويشمل ذلك إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومعالجة البعد الجنساني للفقر، وتوسيع فرص الحصول على

المحتويات

٦	٠١	السياق العالمي: الأزمة والفرص
١٠	٠٢	الدروس المستفادة
١٢	٠٣	شراكتنا
١٥	٠٤	اتجاهات التغيير
١٧	٠٥	أولوياتنا
٢٩	٠٦	ثلاثة عوامل تمكين
٣١	٠٧	التحول المؤسسي

موجز تنفيذي

وضعت استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥ في زمن لم نشهد مثله من قبل. فقد عرّضت جائحة مرض فيروس كورونا للخطر كل بعد من أبعاد رفاهنا وفاقمت الشعور بالخوف في جميع أنحاء العالم، وحدث تصعيد مثير للقلق في العنف المسلح. وهذه الاستراتيجية تستجيب لأفكار تدور في فلك شاغلين رئيسيين. أولاً، لماذا كان التقدم نحو المساواة بين الجنسين بطيئاً جداً ومشتتاً، بل حتى أننا شهدنا تراجعاً؟ ثانياً، ما أفضل ما يمكن للبرنامج الإنمائي القيام به إزاء ذلك؟

وتكمن فرص في كل تحدٍّ، بغض النظر عن صعوبته. وكثيراً ما تظهر منظومات مفاهيمية جديدة أثناء الأزمات؛ وتتهار النظم القديمة. وتصف هذه الاستراتيجية الاتجاه المستقبلي لعمل البرنامج الإنمائي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتكمل الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥. وسيكون التحدي للسنوات الأربع المقبلة هو مساعدة الحكومات على تغيير النظم وهيكل السلطة التي تولد عدم المساواة بين الجنسين وتقوّض تمكين المرأة. والتزام البرنامج الإنمائي بالمساواة بين الجنسين جزء لا يتجزأ من جميع الجهود الرامية إلى زيادة خيارات الناس، وتحقيق عالم عادل ومستدام، وتحقيق رؤية خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وسيعمل البرنامج الإنمائي من خلال حلوله المميزة الستة في مجالات الفقر وعدم المساواة، والحوكمة، والقدرة على الصمود، والبيئة، والطاقة، والمساواة بين الجنسين.

وقد أظهرت التقييمات والمشاورات أن الشركاء يتوقعون من البرنامج الإنمائي الارتقاء بدوره كجهة جامعة ومدافعة، بقدر ما هو مقدم للبرامج، إن لم يكن أكثر من ذلك. وبغية تسريع النتائج وتوسيع نطاقها بشكل كبير، سيساعد البرنامج الإنمائي الحكومات على وضع المساواة بين الجنسين في صميم الحوارات والقرارات السياسية والاقتصادية والبيئية. ونحن على استعداد للاضطلاع بهذا الدور، وكذلك الشروع في محادثات صعبة بشأن اختلافات موازين القوى وتوزيع الموارد. ويسلم البرنامج الإنمائي بأن النهج الميكانيكية ونهج الامتثال لن تكفي لمواجهة نطاق التمييز الجنساني.

وتضع هذه الاستراتيجية تدابير للتحويل المؤسسي مجمعة في سبع وحدات بنائية مترابطة مستوحاة من شهادة ختم المساواة بين الجنسين الصادرة عن البرنامج الإنمائي. ويبدأ دمج المساواة بين الجنسين بشكل هادف في جميع أعمال البرنامج الإنمائي بالقرارات والإجراءات والسلوكيات اليومية لموظفينا. وستستلزم جهودنا وجود قيادة تعزز الاستماع والتعلم وتدعو إلى التحلي بالشجاعة واتّباع طرق جديدة للعمل. ولن ينجح البرنامج الإنمائي إلا إذا أنشأ وحافظ على ثقافة يُحترم فيها كل شخص ويُقدّر، ويُمكن، ويشعر بالأمان والانتماء.



السياق العالمي:

الأزمة والفرص

ذلك من خلال هذه الاستراتيجية للمساواة بين الجنسين للفترة
٢٠٢٢-٢٠٢٥.

وقد حددت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مسارات عديدة لتحقيق
المساواة بين الجنسين واتفقت بشأنها. وتشمل هذه المسارات
الالتزامات الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥، واتفاقية
القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فضلا عن قرارات مجلس
الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن. والمساواة بين الجنسين هدف

يواجه العالم أزمات عالمية واجتماعية لم يسبق لها مثيل تسببت
بها أفعال البشر. وقد استحضرت أزمة كوفيد-١٩ تساؤلات حادة
بشأن استمرار تأخر إحراز تقدم في العديد من الأماكن وللعديد
من الناس ولفترة طويلة. وقد دعا قادة التنمية وغيرهم من قادة
الفكر، بمن فيهم العديد من قيادات الحركات النسوية^٢، إلى إعادة
التفكير في النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وإعادة
موازنتها بحيث تصبح شاملة ومستدامة. والبرنامج الإنمائي مستعد
لوقوف في طليعة هذه الدعوة إلى المضي في اتجاه جديد، بما في



© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في بنما ٢٠٢٠، كوفيد-١٩

٢ تعترف الاستنتاجات المتفق عليها في الدورة ٦٥ للجنة وضع المرأة بأن الحركات النسوية تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين، بوصفها جهات فاعلة في تنفيذ توصيات المؤتمر المعني
بوضع المرأة

ثلاث ساعات في أعمال الرعاية غير المأجورة أكثر من الرجال^٣، ما قد يناهز ٢,٢ بليون وظيفة بدوام كامل سنويا، إذا ما حُسبت ساعات العمل هذه وفق شروط سوق العمل. وخلال الجائحة، كانت النساء أكثر عرضة لفقدان وظائفهن، فهن يشكّلن ٣٩ في المائة من العمالة العالمية، ولكنهن يشكّلن ٥٤ في المائة من أولئك الذين خسروا وظائفهم. وأدت الجائحة إلى ارتفاع معدلات العنف الجنساني وحالت دون الحصول على المساعدة. وأصبحت الأعباء غير المتناسبة أصلا من أعمال الرعاية غير المأجورة أثقل. وزادت العراقيل التي تعترض إحراز تقدّم بقدر أكبر بالنسبة إلى النساء اللاتي يعانين من أشكال متعددة من التمييز، بما في ذلك التمييز على أساس السن والانتماء الطبقي والإعاقة والعرق والانتماء الإثني والميل الجنسي والهوية الجنسية أو الوضع من حيث الهجرة^٤. وكذلك يؤثر عدم المساواة بين الجنسين سلبا على الرجال وغيرهم من الفئات المتضررة. فعلى سبيل المثال، قد تفرض الأعراف الجنسانية الجامدة على الرجال سلوكيات خطيرة تؤدي إلى العنف وسوء الصحة وانخفاض متوسط العمر المتوقع.

وعلى خلفية انعدام الثقة المتزايد في الحكومات، والشعور بعدم الإنصاف، وتدهور نوعية الديمقراطيات، يواجه السعي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين الآن مقاومة ملحوظة. ولوحظ أيضاً وجود ردّة فعل عكسية تمثلت في زيادة معدلات العقائد الأصولية والاستبداد والتطرف. ولا تزال النساء والفئات المتضررة الأخرى تواجه مجموعة من القوانين والأعراف الاجتماعية التمييزية، وكثيرا ما تؤدي بحياة المدافعات عن حقوق الإنسان^٥. وعلاوة على ذلك، قد تسفر أزمة الديون الدولية عن تدابير تقشف مالي تزيد من تقويض الخدمات العامة. وقد يرسّخ اتساع الفجوات الرقمية بين الجنسين وتركيز السلطة والمعرفة في الاقتصاد الرقمي التمييز والاستبعاد في الجيل الجديد.

أزمة المناخ وكوفيد-١٩ وتقريبا كل تحدي إنساني أو تحدي تموي آخر هي الأسوأ بالنسبة للمرأة بسبب المشاركة غير المتكافئة للسلطة العميقة الجذور والتمييز الجنسي.

واضح في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي تنص أيضا على أن جميع الأهداف والغايات تتوقّف على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتشير جميع هذه الالتزامات إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تنص بطوره الأولى على أن المساواة في الحقوق هي "أساس الحرية والعدل والسلام" - للعالم بأسره. وهذه الاستراتيجية تسترشد بتلك الأطر المعيارية.

وأثر أزمة المناخ وكوفيد-١٩ وكل التحديات الإنسانية والإنمائية الأخرى تقريبا أسوأ على النساء بسبب عدم تكافؤ تقاسم السلطات وبسبب ترسخ التمييز الجنساني. وقبل حدوث أزمة كوفيد-١٩، كانت النساء يشغلن بالفعل العديد من أسوأ الوظائف ويواجهن تفاوتات مستمرة في الأجور. وتقضي النساء

^٣ UN-Women, COVID-19 and the Gender Monitor, <https://data.unwomen.org/resources/covid-19-and-gender-monitor>.

^٤ استعراض وتقييم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين: تقرير الأمين العام (E/CN.6/2020/3).

^٥ <https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=24232&LangID=E>.

هذه الجهود إلى الاعتراف بأن المساواة بين الجنسين أمر فطري في التحولات الهيكلية الطويلة الأجل التي يقوم عليها الاستقرار والقدرة على الصمود والرفاه.

وفي هذا السياق، فإن البرنامج الإنمائي قادر بشكل فريد على اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره ويساعد الحكومات على توسيع نطاق الخيارات الإنمائية الوطنية التي تعمل لصالح الجميع. وعلى مدى السنوات الـ ٥٦ الماضية، كان البرنامج الإنمائي مصدرا للمصداقية والثقة. فوجودنا في ١٧٠ إقليمًا في صميم الصلة بين العمل الإنساني والتنمية يوفر نظرة شاملة من جميع الزوايا للمجتمع في البلدان التي نعمل فيها. وتدعو استراتيجية المساواة بين الجنسين هذه إلى اتخاذ إجراءات طموحة، فالمساواة بين الجنسين من أهم المساهمات في التنمية البشرية والمستدامة التي يمكن أن يقدمها البرنامج الإنمائي كمنظمة.

وتنظر استراتيجية المساواة بين الجنسين هذه إلى اللحظة الراهنة على أنها فرصة تاريخية لفتح أبواب جديدة. وهناك العديد من الدعوات لتجاوز الاقتصادات المرتبطة بالنتائج المحلي الإجمالي إلى اقتصادات متوافقة مع الأهداف الاجتماعية والبيئية. ويسلم البرنامج الإنمائي بأنه من الممكن تحقيق المزيد عن طريق جذب الناس بدلًا من استبعادهم: وقد بدأت تظهر فرص لإبرام عقود اجتماعية جديدة. ويشكل تعزيز قدرات الدول على تقديم خدمات جيدة وتوفير مساحات مدنية أكبر للنساء للحشد والقيادة جزءًا من المعادلة. وكذلك عقد التحالفات الجديدة مع الحلفاء الذكور.

ويضع الاتفاق البيئي الجديد تصورات لتحولات عادلة من شأنها أن توسع مدى الحريات الإنسانية مع ربط رعاية الحياة البشرية برعاية الطبيعة. وهو يدفع ابتكارات مثل التمويل، الذي يسرع التقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين ويعالج تغير المناخ. وتستند



أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي © وهيئة الأمم المتحدة للمرأة برنامج تعقب كوفيد-١٩ العالمي. الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالهند.



الدروس المستفادة

المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بمثابة نموذج للعمل في المستقبل.

التكامل والموارد تساعد على زيادة الأثر

أظهرت عدة تقييمات أن التعجيل بتحقيق نتائج تحويلية للمساواة بين الجنسين وتوسيع نطاقها يتطلبان إدماجاً كاملاً للخبرات الجنسانية عبر الأفرقة التقنية واستثمار موارد مالية كافية. فمبادرة الوعد المناخي، على سبيل المثال، قامت باستثمارات كبيرة ومتسقة في الخبرات المتخصصة والموارد. ونتيجة لذلك، في عام ٢٠٢١، أدرج ٩٦ في المائة من ٩٣ بلداً من البلدان المشاركة في مبادرة الوعد المناخي التزامات أكثر طموحاً بالمساواة بين الجنسين في مساهماتها المحددة وطنياً.

الشراكة مع المنظمات الشعبية والنسائية يمكنها تغيير السياسات

كان ربط الهيئات الشعبية بصانعي القرار وإتاحة الحوار فيما بينهم من أكثر الوسائل فعالية في التأثير على القرارات المتعلقة بالسياسات. ويستطيع البرنامج الإنمائي مواصلة تطوير تحالفات من هذا القبيل، معترفاً بإمكاناتها الإضافية في تحويل الديناميات الهيكلية.

التمويل مهم

تبين التقييمات والتقارير المتعددة أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مجالان يشهدان نقصاً مزمناً في التمويل. فعلى سبيل المثال، لا تركز المساعدة الإنمائية الرسمية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلا في الحد الأدنى على التقاطعات مع الفقر والبيئة والاقتصاد^٦. ويمكن للبرنامج الإنمائي أن يوسع نطاق استثماراته في حافظاته البيئية والمالية للمساعدة من أجل إتاحة التمويل لتحقيق المساواة بين الجنسين.

تستند استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥ التي وضعها البرنامج الإنمائي إلى إنجازات الاستراتيجية السابقة والدروس المستفادة منها. وتستفيد من الرؤى المستقاة من التقييمات، والتدقيق في المساواة بين الجنسين، وتقارير منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن مشاورات شاملة مع قادة من الحكومات، وكبار المفكرين، والممارسين النسويين، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظومة الأمم المتحدة، وموظفي البرنامج الإنمائي في جميع أنحاء العالم. وتستجيب الاستراتيجية للعديد من الدروس الرئيسية من بينها:

تحويل ديناميات القوة

هناك اتجاه تصاعدي واضح اعترافاً بتحسين عمل البرنامج الإنمائي بشأن المساواة بين الجنسين في السنوات الأخيرة. وفي الوقت نفسه، حددت التقييمات وجود طلب متزايد من البلدان للحصول على مساعدة البرنامج الإنمائي من أجل المضي قدماً في تحويل علاقات القوة وقطع الجذور العميقة لعدم المساواة بين الجنسين. ويمكن للتدخلات التي تسعى واعية لفهم كيف تشكل علاقات القوة والأعراف الاجتماعية السلبية المؤسسات وتؤثر في إمكانية الحصول على الموارد والتحكم فيها، أن تسهم إسهاماً أقوى في تحقيق المساواة بين الجنسين ومجموعة من الأهداف الإنمائية الأخرى.

ضرورة إجراء تحليل أكثر دقة من أجل التصدي لتعقيدات عدم المساواة بين الجنسين

لكي يتمكن البرنامج الإنمائي من تغيير الحواجز الهيكلية وتحويل نظم إنمائية بأكملها، يجب أن يكون مجهزاً للنظر عبر مختلف السياقات الاجتماعية - السياسية فضلاً عن التقاطعات بين مختلف أشكال التمييز. ومن الضروري أيضاً توفير بيانات متعددة الأبعاد، ويعد مرقب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-١٩ الذي أنشأه البرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين

٦ لا يستهدف سوى ١ في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية في القطاعين الاقتصادي والإنتاجي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.



شراكاتنا

وسيستفيد البرنامج الإنمائي استفادة كاملة من المهارات والقدرات التكميلية لمؤسسات الأمم المتحدة. وكمثال على ذلك، فإنه يعمل مع اليونيسف في مجال القانون والإصلاح القضائي؛ ومع منظمة العمل الدولية بشأن الوظائف وسبل العيش والحماية الاجتماعية؛ ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن تنمية أكثر مرونة وإنصافاً؛ ومع معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية بشأن البحوث والصحة والمساواة بين الجنسين؛ ومع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في مجال التنمية المراعية للمنظور الجنساني المسترشدة بالمخاطر.

توسيع الروابط مع المجتمع المدني

سيشارك البرنامج الإنمائي بصورة أكثر منهجية المنظمات النسائية وغيرها من مجموعات الدفاع عن الحقوق في الحوارات مع المؤسسات الوطنية والدولية، ولا سيما تلك التي تحدد اتجاهات الاقتصادات وجداول الأعمال السياسية. وتشمل هذه الهيئات الشعبية الهيئات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وأولئك الذين يعانون من التمييز العنصري، والهيئات التي يقودها الشباب وتلك التي تعمل من أجلهم، بما في ذلك الحركات النسوية الشابة. فعلى سبيل المثال، دعم البرنامج الإنمائي في عام ٢٠٢٠ الرابطة المجتمعية التي تقودها النساء في ٥٥ بلداً من خلال حافظة برامجه في مجالات البيئة والمناخ والطاقة، وسوف يستكشف ربط هذه الهيئات بشبكات وتحالفات أوسع نطاقاً.

طائفة واسعة من الشركاء

سيستعين البرنامج الإنمائي بشركاء جدد يمكنهم المساعدة في تغيير الأعراف والسلوكيات لدعم المساواة بين الجنسين، مع التركيز بشكل خاص على المنظمات الدينية وشبكات الشباب المبتكرات والمؤثرات. وسيعمل البرنامج الإنمائي مع الأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر للدعوة إلى إجراء بحوث مرتكزة على الأدلة بشأن المساواة بين الجنسين.

سيسعى البرنامج الإنمائي إلى إقامة شراكات جديدة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتعميق الشراكات القائمة للنهوض بأهداف الدعوة والأهداف السياسية الطويلة الأجل. وسيعترف البرنامج الإنمائي، في شراكاته، بالتفاوتات في القوة، بما في ذلك تلك المتصلة بالتمويل وصنع القرار، وسيديرها على نحو يُجَنَّب تكرر العلاقات غير المتكافئة. وهو يعزز القيادة التعاونية والتعلم، ويقدر مصادر المعرفة المتنوعة، ويسعى إلى إقامة التعاون الإبداعي والجذاب عاطفياً والسليم تحليلياً.

التنسيق مع منظومة الأمم المتحدة

يعمل البرنامج الإنمائي تمثيلاً مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، الذي يدعو جميع كيانات الأمم المتحدة إلى تحسين التنسيق بين الوكالات وتعظيم الأثر. وعلى الصعيد القطري، يدعم البرنامج الإنمائي إدماج المساواة بين الجنسين في جميع التحليلات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام. وبعد أن شارك البرنامج الإنمائي هيئة الأمم المتحدة للمرأة في قيادة عملية وضع سجل أداء أفرقة الأمم المتحدة القطرية المتعلق بالمساواة بين الجنسين في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، سيدعو البرنامج الإنمائي إلى توسيع نطاق استخدام هذه الأداة فيما بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وسيواصل تنفيذ برامج مشتركة لتحقيق مكاسب في مجال المساواة بين الجنسين، ولا سيما مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). وستظل هيئة الأمم المتحدة للمرأة الشريك الرئيسي للبرنامج الإنمائي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك في سياقات الأزمات والتنمية. وتتعاون المنطقتان في ١٠٢ مكتباً قطرياً بشأن الإصلاحات القانونية والسياسية، والمشاركة السياسية للمرأة، والتمكين الاقتصادي. وعلى الصعيد العالمي، يواصل البرنامج الإنمائي تعاونه من خلال شبكة خطة العمل على نطاق المنظومة والشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين.

القطاع الخاص

يعمل البرنامج الإنمائي على توسيع نطاق التعاون مع القطاع الخاص بهدف تعزيز قيادة المرأة ومشاركتها، وتطوير أماكن عمل شاملة، وضمان الأجر المتساوي عن العمل المتساوي، من خلال شهادة ختم المساواة بين الجنسين. وسيقوم البرنامج الإنمائي بحشد الشركات الخاصة باعتبارها جهات حليفة مؤثرة في قضايا التنمية الحاسمة مثل منع العنف الجنساني.

في عام ٢٠٢٠، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جمعيات المجتمع القائمة على المرأة في ٥٥ دولة من خلال المحفظة الخضراء.



© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



اتجاهات التغيير

على أساس الجنس ونوع الجنس ارتباطاً وثيقاً بعوامل من قبيل مثل العرق، والإثنية، والدين أو المعتقد، والصحة، والمركز، والسن، والطبقة، والطائفة الاجتماعية، والميل الجنسي، والهوية الجنسية^٧. وثمة عوامل مؤثرة أخرى هي الحضرة، والهجرة والنزوح والكوارث الطبيعية، والنزاعات المسلحة.

بناء القدرة على الصمود

من خلال مساعدة البلدان على تطوير قدراتها على منع المخاطر والأزمات المتنوعة والتخفيف من حدتها والتصدي لها. ويتوقف ذلك على إشراك المرأة إشراكاً كاملاً وعلى قدم المساواة وعلى جميع المستويات، بما في ذلك في صنع القرار. وسيضع البرنامج الإنمائي المساواة بين الجنسين في صميم بناء القدرة على الصمود عن طريق الحد من العقبات الهيكلية وتمكين الأفراد.

يتبع البرنامج الإنمائي في برامجه، ومدفوعاً بخيارات التنمية الوطنية، ثلاثة اتجاهات للتغيير. وتعرّز اتجاهات التغيير الثلاثة بعضها بعضاً وهي أساسية لتحقيق للمساواة بين الجنسين.

التحوّل الهيكلي

سيعمل البرنامج الإنمائي مع البلدان على تغيير النظم الأساسية وهيكل السلطة التي تحدد التنمية. ويساعد الربط بين القضايا والشركاء، وطرح الأسئلة، وإجراء المحادثات الصعبة التنمية من خلال البناء على أساس المساواة بين الجنسين والشمول. وفي هذا الصدد، يمكن أن يعمل البرنامج الإنمائي بصفته جهة جامعة ومدافعة، بقدر ما هو مقدم للبرامج، إن لم يكن أكثر من ذلك.

عدم ترك أحد خلف الركب

ويستجيب اتجاه عدم ترك أحد خلف الركب لإرادة الحكومات في "الوصول إلى من في آخر الركب أولاً" وهو متجذر في حقوق الإنسان ومبدأي المساواة وعدم التمييز. وتشمل الاستراتيجية التركيز على معالجة الأشكال المتعددة والمتقاطعة للحرمان والتمييز. فعلى سبيل المثال، يرتبط التمييز ضد المرأة



^٧ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التوصية العامة رقم ٢٨ بشأن الالتزامات الأساسية للدول الأطراف بموجب المادة ٢ من الاتفاقية

أولوياتنا

يسلم البرنامج الإنمائي بأن التقدم يستلزم عملا واستثمارا مستدامين على مدى عقود. فهو يجمع استراتيجيا بين تغيرات تدريجية تطال الأفراد والمجتمعات المحلية في الأجل القصير وتقلص في الحواجز الهيكلية تولد تغييرا في النظم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في الأجل الطويل.^٨

وسيواصل البرنامج الإنمائي تعميم مراعاة المنظور الجنساني عبر حلوله المميزة الخمسة المدرجة في الخطة الاستراتيجية الواردة في هذا الفرع، وعبر التدخلات القائمة بذاتها، الموجزة في إطار الحل المميز ٦. والأولويات المختارة المعروضة في هذا الفرع ليست شاملة. بل هي عوامل مسرعة أثبت البرنامج الإنمائي أنها تأتي بنتائج وتوفر مزايا نسبية. وهي تجمع بين الاهتمام المركز على سد أوجه الإجحاف التاريخية والتدخلات الرامية إلى تحقيق تمكين المرأة واستقلاليتها وقدرتها على اتخاذ الخيارات.

الحماية الاجتماعية وخدمات الرعاية الشاملة والمراعية للمنظور الجنساني. سلّطت جائحة كوفيد-١٩ الضوء على الفجوة الآخذة في الاتساع بين القادرين على الحصول على حماية اجتماعية جيدة وغير القادرين. وسيدعم البرنامج الإنمائي الحكومات في إنشاء أو توسيع نظم الحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني مع استكشاف نماذج غير رسمية وضعتها المجتمعات المحلية وأثبتت جدواها. وسيساعد على تحديد احتياجات الرعاية والبنى التحتية، وتصميم وتجريب وتوسيع نطاق التدابير الواعدة مثل الدخل الأساسي المؤقت، والتحويلات النقدية لأولئك الذين يحتاجون إلى الرعاية أو يقدمونها، والأحكام المتصلة بإجازة الأمومة والأبوة. ويعتزم البرنامج الإنمائي استكشاف المؤشرات التي تحدد اقتصاد الرعاية؛ والوقوف على "فقر الوقت"؛ والاعتراف بالقيمة الاقتصادية لأعمال الرعاية غير المأجورة في نظم المحاسبة الوطنية، باستخدام حملات الاتصال لتغيير الأعراف التمييزية.

السياسات المالية التي تعمل لصالح المساواة بين الجنسين. يعمل البرنامج الإنمائي على وضع أطر تمويل وطنية متكاملة لمواءمة التمويل العام والخاص مع التزامات المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة. وقد تساعد هذه العملية الحكومات على ضمان أن تدعم التدفقات المساواة بين الجنسين على نحو مباشر أو غير مباشر. وتشمل

وبوجود حكومات في طائفة من الحالات القطرية كشركاء أساسيين، يتبع البرنامج الإنمائي نهجا سياقيا مدفوعا بخيارات البلدان لتنفيذ أولوياته. وتؤطر خيارات التنمية الوطنية البرامج القطرية للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وعلى النحو المتوخى في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

١. المساهمة في تحقيق اقتصادات تراعي المساواة بين الجنسين ومستدامة

الحل المميز ١ : الفقر وعدم المساواة

يتطلب القضاء على الفقر تحولا كبيرا في التفكير الاقتصادي وإعادة تشكيل جذرية لعلاقات القوة الاقتصادية. ومن خلال استراتيجية



© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
يدعم التحول القطاعي في الدول المُصدّرة للبن

السبب يدعم البرنامج الإنمائي ٧١ بلداً في النهوض بالمساواة بين الجنسين والمساواة في الحصول على الرعاية الصحية الجيدة. وسيواصل البرنامج الإنمائي المساعدة في تعزيز الإنتاجية والقدرة على الصمود، والوصول إلى الأشخاص الأكثر تهميشاً، بما في ذلك بسبب أشكال التمييز المتعددة. وسيشمل ذلك خدمات مبتكرة لتطوير الأعمال التجارية للعاملين ولرؤاد الأعمال في القطاع غير الرسمي، وأكثرهم من النساء. وعلى جميع المستويات، يلتزم البرنامج الإنمائي بالدعوة إلى أن تقود النساء الخدمات الاجتماعية والمالية وبالحد من الحواجز الهيكلية التي تفرضها القوانين والسياسات وخيارات الميزانية والأعراف الاجتماعية. ومن شأن الشركات مع الحكومات والقطاع الخاص بشأن سد الفجوات الرقمية أن تزيل الحواجز المتعلقة بالتوافر والقدرة على تحمل التكاليف والمهارات، من بين عوامل أخرى.

الأولويات دعم الإصلاحات الضريبية لتحفيز إدماج المرأة في القوى العاملة، ومساعدة وزارات المالية والسلطات الضريبية والبنوك المركزية على تعزيز القدرات على التمسك بالمعايير العالمية للمساواة بين الجنسين مع فتح مساحة أكبر للخبيرات والقيادات النسائية. وستكفل الشركات القوية مع أصحاب الحقوق المساءلة والشفافية، وبالتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، سيدعو البرنامج الإنمائي إلى تطبيق منظور جنساني على جميع تدخلات الميزة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة (انظر عامل تمكين استراتيجية المساواة بين الجنسين في مجال التمويل).

توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الأساسية والأصول الرقمية وغيرها من الأصول والتمويل. تكتسي الخدمات المتصلة بسبل العيش والرفاه والتمكين الاقتصادي أهمية حاسمة لإنهاء الفقر المتعدد الأبعاد. ولهذا

٢. المساعدة في تنشيط الحوكمة الشاملة والمشاركة والقيادة النسائية

المستويات الأعلى من المساواة بين الجنسين مرتبطة مع الميل الأقل للصراع بينهما وداخل الدول.

الحلّ المميّز ٢: الحوكمة الرشيدة

تضمن الحوكمة الفعالة والشاملة والمسؤولة أن تظّل تلبية احتياجات الناس وإعمال حقوقهم محور تركيز التنمية. وتبين الأدلة الفوائد المتعددة للمساواة بين الجنسين في الحوكمة. ويعيد وجود المرأة في السياسة الثقة في الحكومة ويزيد من مقدار الاهتمام الذي توليه الهيئات السياسية للرعاية الاجتماعية والحماية القانونية وشفافية الحكومة والأعمال التجارية.^٩ ويرتبط ارتفاع مستويات المساواة بين الجنسين بانخفاض الميل إلى النزاع، سواء بين الدول أو في داخلها.^{١٠} وفي إطار استراتيجية المساواة بين الجنسين هذه، تظل مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الحوكمة أحد أهم أهداف البرنامج الإنمائي.

ويرد وصف لمجالات التركيز الرئيسية فيما يلي.

الحشد الجماعي للنساء وصوتهن وتأثيرهن. سيساعد البرنامج الإنمائي على حماية وتوسيع الحيز المتاح لمنظمات وشبكات المجتمع المدني التي تقودها النساء الحضريات والريفيات للنهوض بقيادة المرأة ومشاركتها، تحت قيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وسيدعو



حقوق الطبع والنشر © مملوكة لأخبار الأمم المتحدة، الأمم المتحدة

9 Hudson, V. et al. (2008). 'The Security of Women and the Security of States'. Harvard Kennedy School, Belfer Center, Winter 2008; International Parliamentary Union, *Women in Politics: Insight*.

١٠ Mary Caprioli (2003) Gender Equality and State Aggression: The Impact of Domestic Gender Equality on State First Use of Force, *International Interactions*, 29:3.

وشهادة ختم المساواة بين الجنسين التي يصدرها البرنامج الإنمائي للمؤسسات العامة على إطلاق جيل جديد من السياسات العامة للحد من الأعراف التمييزية.

تحقيق العدالة بين الجنسين لإعمال الحقوق. يشدد البرنامج العالمي لتعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان التابع للبرنامج الإنمائي على العدل بين الجنسين في دعم أكثر من ٤٨ بلدا وسيقا متأثرا بالأزمات أو الهشاشة أو النزاعات. وبالتعاون مع شركاء مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومن خلال مبادرات من قبيل "منهاج العدالة بين الجنسين"، سيقدم البرنامج الإنمائي دعما تقنيا وماليا وسياسيا مستمرا بشأن الصلات بين المساواة بين الجنسين والحماية القانونية، والعدالة المراعية للمنظور الجنساني، وإصلاحات قطاع الأمن، وخدمات المساعدة القانونية، والعدالة الانتقالية، والإصلاحات الدستورية. ومن شأن العمل مع الرجال أن يتسم بقدر أكبر من المنهجية، لا سيما في سياقات النزاعات والأزمات، أن يساعد على

إلى اعتماد وتنفيذ قوانين وأنظمة لكي يعمل المجتمع المدني بفعالية في المجال العام، وسيدعم آليات المشاركة المدنية ومشاركة المرأة في هيئات وضع الدستور. وسيدعم البرنامج الإنمائي القدرات على العمل الجماعي النسوي من خلال العمل مع منظمات المساواة بين الجنسين في جميع البلدان، بما في ذلك في سياقات الأزمات والنزاعات، لتعزيز نموها واستدامتها. وسيشجع المكاتب القطرية على وضع استراتيجيات للمشاركة لكل حافظة برنامج.

نحو دول مراعية للمنظور الجنساني. في وقت يتجدد فيه التركيز على الأهمية المركزية للدول، سيتابع البرنامج الإنمائي الفرص المتاحة للنهوض بالسياسات العامة والخدمات المراعية للمنظور الجنساني التي يستفيد منها جميع المواطنين. ويشمل هذا العمل تعزيز المساواة بين الجنسين في البرلمانات والإدارة العامة وجميع الساحات العامة الأخرى، بما في ذلك على المستويات المحلية. وستساعد المبادرة العالمية للمساواة بين الجنسين في الإدارة العامة



© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليوم الدولي للعمل البرلماني. العمل مع البرلمانات للتصدي للكلام المحرض على الكراهية عبر الإنترنت والعنف القائم على النوع الاجتماعي

الكوارث أعلى بكثير بالنسبة لأفقر النساء، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى التفاوت الجنساني في التعامل مع هذه الأحداث، مثل عدم كفاية فرص الحصول على المعلومات والإنذارات المبكرة. وفي الوقت نفسه، تشكل المرأة عاملاً رئيسياً في إحداث تغيير إيجابي في الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها. وسيواصل البرنامج الإنمائي المساعدة على كفاية أن تدمج المساواة بين الجنسين في جميع الاستراتيجيات الإنمائية المسترشدة بالمخاطر، وتدابير الإنذار المبكر والتأهب، وتقييمات ما بعد الكوارث، بسبل منها الاستفادة من مقاييس مبتكرة مثل مؤشر قدرة المرأة على الصمود، الذي أنشئ بالتعاون مع منظمة المعونة من أجل العمل في كمبوديا. وسيرافق الجهود المبذولة لتحديد وتحدي الهياكل التي تحول دون قيادة المرأة ومشاركتها تفاعل مستدام مع المدافعات عن حقوق الإنسان، والعاملين في مجال الصحة المجتمعية، والجهات الفاعلة الاجتماعية والإعلامية، والقطاع الخاص، من بين جهات أخرى.

التعافي الاقتصادي المرن لتعزيز المساواة بين الجنسين. توفر حلول التعافي والاستقرار مجالاً كبيراً لبدء تغييرات هيكلية طويلة الأجل، وإعادة ضبط الأعراف الاجتماعية السلبية، وإتاحة الفرص لمشاركة المرأة مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة في الحياة الاقتصادية. وبالتعلم من التقييمات، سيضمن البرنامج الإنمائي

الحد من ممارسات الذكورة الضارة، مثل تلك التي تدفع إلى العنف الجنساني.

ويقيم البرنامج الإنمائي شراكات مع الاتحاد البرلماني الدولي، وهيئة الأمر المتحدة للمرأة، ومكتب الأمر المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ ومع الجامعات، كما هو الحال مع جامعة بيتسبرغ، في إطار مبادرة المساواة بين الجنسين في الإدارة العامة.

٣. دعم المجتمعات المتساوية لبناء القدرة على الصمود

الحلّ المميّز ٣: القدرة على الصمود

يدعم البرنامج الإنمائي البلدان والمجتمعات المحلية في بناء القدرة على الصمود أمام طائفة واسعة من الصدمات والأزمات، بما فيها النزاعات وتغير المناخ والكوارث والتدهور البيئي والأوبئة. وتتطلب القدرة على الصمود على المدى الطويل التمكين الذي يضع عملية صنع القرار في أيدي الناس، فضلاً عن المؤسسات الاجتماعية ومؤسسات الدولة التي تقلل من أوجه عدم المساواة الهيكلية. ولا يوجد بلد قادر على الصمود إذا ما كان يستبعد أعداداً كبيرة من النساء من عملية صنع القرار السياسي أو يعرضهن للعنف الجنساني. وبما أن المساواة بين الجنسين تحدد قدرة الأفراد والمجتمعات على الصمود، فإن البرنامج الإنمائي سيساعد الشركاء على تعزيز كل من النماذج المجتمعية ومؤسسات الدولة التي تضمن قيام كل من النساء والرجال بتشكيل حلول للأزمات والاستفادة منها.

ويرد وصف لمجالات التركيز الرئيسية فيما يلي.

**الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها على نحو مراعي للمنظور الجنساني
مراعاة كاملة.** أظهرت الدراسات أن معدلات الوفيات الناجمة عن



أحد الحواجز الرئيسية التي تحول دون النهوض بالبعد البيئي للتنمية المستدامة. ويؤدي تدهور الأراضي وإزالة الغابات وشح المياه وتلوثها إلى زيادة الفقر والجوع للجميع، ولا سيما للنساء، وتكثيف أعباء العمل المأجور وغير المأجور.

ويرد وصف لمجالات التركيز الرئيسية فيما يلي.

إدارة الموارد الطبيعية على نحو مراعي للمنظور الجنساني. تتطلب حماية وإدارة النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي نظم حوكمة تراعي الفوارق بين الجنسين وتعترف بالإشراف البيئي للمرأة وتهض به. وينبغي لها أن تشدد على الطرق المتميزة التي تستخدم بها المرأة الموارد الطبيعية وتتأثر بها، بما في ذلك المخاطر الحادة التي تواجهها العديد من نساء الشعوب الأصلية والريفيات. وسيواصل البرنامج الإنمائي العمل مع المؤسسات العامة المعنية بالمناخ والبيئة لجلب المزيد من القيادات النسائية إلى مناصب صنع القرار حيث يمكنهن التأثير على الحلول، وجلب المزيد من المنظمات النسائية إلى آليات الإدارة البيئية المحلية والوطنية. وسيتعاون مع المنظمات النسائية التي تدعو بالفعل إلى تميم الحلول المستمدة من الطبيعة التي تطبقها النساء الريفيات ونساء الشعوب الأصلية وغيرهن من النساء في إدارة البيئة بنجاح.

تففيذ التزامات المساواة بين الجنسين في خطط العمل المناخية. يستدعي التصدي لتغير المناخ تحولا شاملا في الاقتصادات والمجتمعات. وقد حددت المساهمات المحددة وطنيا بموجب اتفاق باريس للمناخ الاتجاه للمضي قدما. واستنادا إلى الممارسات الجيدة، سيساعد البرنامج الإنمائي البلدان على تنفيذ التزامات المساهمة المحددة وطنيا لتشمل، كحد أدنى، تدابير لزيادة الإشراف والقيادة البيئيين للمرأة على جميع المستويات. وسيربط العمل بالأولوية ٤، المتعلقة بالبيئة، والأولوية ٥، المتعلقة بالطاقة.

ألا تستهدف مبادرات التشغيل وسبل العيش جميع النساء وتصل إليهن فحسب، بل أن تساعد أيضا على إزالة العقبات القائمة منذ أمد بعيد والتي تحد من التعافي، مثل عدم المساواة في الحصول على المعرفة والأراضي والائتمانات والتكنولوجيا والحماية الاجتماعية وخدمات الرعاية. ويلتزم البرنامج الإنمائي بالتنسيق مع منظمات حقوق المرأة والمدافعات عن حقوق المرأة والمجتمعات المحلية لتوقع الاحتياجات الخاصة للمرأة من سبل العيش والسكن والنقل والرعاية الصحية وتليبيتها؛ والمساهمة في التخفيف من العدد المتزايد للمشردين داخليا واللاجئين.

قيادة المرأة ومشاركتها الكاملة في السلام والتعافي (انظر الحل المميز ٦). وسيعمل البرنامج الإنمائي، تحت قيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن القضايا الجنسانية بين كافة عناصر حلقة الوصل التي تربط بين العمل الإنساني وجهود إحلال السلام والجهود الإنمائية. والشركاء الآخرون هم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، والمنظمة الدولية للهجرة. وسيتعاون مع كبار الباحثين الأكاديميين في قياس الأثر.

٤. وضع المساواة بين الجنسين في صميم رعاية الناس والكوكب

الحل المميز ٤: البيئة

إن أنماط الاستهلاك والإنتاج الحالية غير مستدامة وغير عادلة على حد سواء، مما يسبب أضرارا بيئية تؤثر بشكل غير متناسب على المهمشين، الذين ساهموا بأقل قدر في الأزمة.^{١١} وعدم المساواة بني الجنسين هو



© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لا تختز حملة الانقراض

خلال تحالف عمل منتدى جيل المساواة التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن العمل النسائي من أجل العدل المناخي.

٥. سد الفجوات بين الجنسين في الحصول على الطاقة الحديثة والمستدامة

الحلّ المميّز ٥: الطاقة

الحصول على الطاقة شرط مسبق للصحة والتعليم والازدهار الاقتصادي، فهي عامل مضاعف أساسي لجميع أهداف التنمية المستدامة. وإلى أن يتمكّن ٧٥٩ مليون شخص ما زالوا يفتقرون إلى إمكانية الحصول على الطاقة الحديثة من الحصول عليها، لن تتحقق المساواة بين الجنسين (٥). ويتمتع البرنامج الإنمائي بأكثر من عقدين من الخبرة في تقديم حلول الطاقة المستدامة للمجتمعات غير المتصلة بشبكات الطاقة في جميع أنحاء العالم - وقد وضع لنفسه هدفا طموحا

تمويل المناخ من أجل المساواة بين الجنسين. في حين قد يحقق تمويل المناخ أهداف المناخ والمساواة بين الجنسين على حد سواء، فلن تحصل المساواة بين الجنسين إلا على حصة صغيرة منه فقط. وسيستفيد البرنامج الإنمائي من شراكاته مع صناديق المناخ المتعددة الأطراف للنهوض بالممارسات التي ترفع من مستوى الأداء، مثلا من خلال التحليل الجنساني المطلوب والدقيق عند وضع وتمويل المبادرات والاليات الرامية إلى إشراك المنظمات النسائية بصورة روتينية في عملية صنع القرار بشأن وضع المشاريع وتنفيذها وتقييمها. وسيعمل البرنامج الإنمائي مع الصناديق لاستكشاف سبل تمويل يسهل على المنظمات النسائية الأصغر حجما الحصول عليها.

وسيوسع البرنامج الإنمائي نطاق تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وشركاء متخصصين آخرين. وسيعزز البرنامج الإنمائي شراكته مع منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك من



© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في زيمبابوي، الصحة الشمسية

الروابط بالمهن التي تهيمن عليها النساء، وسيعمل مع الشركات الخاصة لخلق فرص للنساء في سلاسل القيمة. وسيربط البرنامج الإنمائي بين واضعي السياسات والجماعات النسائية لتحديد العمل والمطالب الاقتصادية والوظائف وخدمات سبل العيش التي تريدها النساء، وسيدعو إلى إدراج النتائج في خطط الطاقة الوطنية ومخصصات الميزانية.

وينبغي أن يكون تطوير خدمات الطاقة في حد ذاته مصدرا لتوظيف النساء، حيث من المتوقع أن تخلق الأنظمة خارج الشبكة زهاء ٤,٥ مليون فرصة عمل بحلول عام ٢٠٣٠^{١٢} وسيوفر البرنامج الإنمائي التدريب على المهارات التي تستهدف المرأة إلى جانب الدعوة إلى المساواة في الأجور والفرص، بما في ذلك في الأدوار القيادية. وسيشجع البرنامج الإنمائي الحلول في إطار "ديمقراطية الطاقة"، التي تشمل سيطرة المجتمعات المحلية على إدارة الطاقة واستهلاكها (مثلا من خلال تعاونيات الطاقة).

يتمثل في سد الفجوة في مجال الطاقة لما عدده ٥٠٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٢٥. ويجب أن يكون نصفهم على الأقل من النساء. وفيما عدا الأرقام، سيتصدى البرنامج الإنمائي لأوجه عدم المساواة في نظم الطاقة الخضراء والسياسات العامة المتصلة بها وصنع القرار وتولي زمام الأمور بشأنها، وكذلك على المستوى التقني ومستوى تقديم الخدمات.

ويرد وصف لمجالات التركيز الرئيسية فيما يلي.

الحصول على الطاقة لإطلاق العنان للتمكين الاقتصادي للمرأة. تنطوي برامج الحصول على الطاقة على إمكانات قوية للتعجيل بالتمكين الاقتصادي للمرأة. وسيعطي البرنامج الإنمائي الأولوية لضمان حصول المرأة على ملكية أصول الطاقة والاستفادة من الاستخدام المنتج للطاقة. وسيبرسم خريطة لنقاط الدخول في أنشطة الحصول على الطاقة ويحدد

UN Women, *Beyond COVID-19: A feminist plan for sustainability and social justice*, ١٢

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2021/09/beyond-covid-19-a-feminist-plan-for-sustainability-and-social-justice>

ويمكن أن يفتح ذلك فرصا للنساء في القيادة والعمل مع جعل الطاقة أرخص وأكثر توافرا واستدامة وتوافقا مع الاحتياجات المحلية.

الاستثمارات في الطاقة للحد من فقر الوقت. تؤدي الأجهزة المنزلية الكهربائية مهام توفر الوقت وتغني عن الحاجة إلى أعمال إضافية مثل جمع الحطب. وسيتبع البرنامج الإنمائي استراتيجيات لضمان الحصول على الطاقة والتكنولوجيا للنظر في احتياجات المرأة وتفضيلاتها، ولا سيما في الأسر المعيشية الضعيفة. وبالنسبة للأسر المعيشية الأفقر، سيدعو إلى تقديم إعانات للحصول على الأجهزة الكهربائية التي يشجع استخدامها بين النساء. وستعمل جميع هذه الخطوات في إطار حملة البرنامج الإنمائي الأوسع نطاقا لتشجيع الرجال والفتيان على تحمل مسؤولية متساوية عن المهام غير المأجورة.

مركز عالمي للطاقة يحفز المعرفة الجديدة. سيستضيف مركز الطاقة المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منصة المبتكرة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والطاقة، وبناء القدرات، ووضع توجيهات وأدوات لسياسات الطاقة تراعي للمنظور الجنساني.

وسيواصل البرنامج الإنمائي عمله مع الكيانات الوطنية، وهيئات الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وصندوق المناخ العالمي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والطاقة المستدامة للجميع، والمؤسسات المالية، والمجتمع المدني.

٦. التعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين

الحل المميّز ٦: المساواة بين الجنسين

لا يزال إعلان ومنهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥ المخطط العالمي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من

الأعمال غير المنجزة، كما أكد ذلك استعراض إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٥ عاما، الذي حدد الثغرات وقدم توصيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في سياقات التنمية والأزمات على حد سواء. ويسعى الحل المميز ٦ إلى إظهار الأولويات الرئيسية التي حددها الاستعراض. وفي حين أنه يدعو إلى تدخلات قائمة بذاتها بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على كل مستوى من مستويات المنظمة، صُمم الحل المميز ٦ ليُنقذ ضمن جميع الحلول المميّزة الأخرى.

الاقتصادات الشاملة والتمكين الاقتصادي للمرأة. تمشيا مع الحلين المميزين ١ و ٣، سيعمل البرنامج الإنمائي مع البلدان للقضاء على التمييز الجنساني والفصل المهني في أسواق العمل، والحد من العمل غير الرسمي وغير المستقر، ورفع معدلات تشغيل المرأة. وسيدعم البرنامج زيادة فرص وصول المرأة إلى التكنولوجيات الرقمية والتمويل الرقمي والتجارة الإلكترونية وسلاسل القيمة الرقمية واستخدامها، استنادا إلى مبادرات مثل شبكة "STEMinists" - أولئك الذين يدعون إلى زيادة حضور المرأة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات - في ٣٤ بلدا. وسيعزز البرنامج الإنمائي السياسات والقوانين والأنظمة التي تكفل للمرأة حقوقا متساوية في الملكية والائتمان والأرض والموارد الطبيعية. وفي سياقات الأزمات، سيساعد البرنامج الإنمائي على كفاءة أن يكون الأمن الاقتصادي للمرأة وتمكينها أمرين أساسيين في خطط التعافي المستدامة.

وسيساعد البرنامج الإنمائي الحكومات على إقامة حوارات اجتماعية يشارك فيها أصحاب العمل والنقابات العمالية ومنظمات العدالة الاجتماعية. وسيعمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتوسيع نطاق الممارسات الجيدة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية والنهوض بالاقتصادات الشاملة، وكذلك مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة العمل الدولية.

المساواة في السلطة والتمثيل. عندما تقود المرأة وتشارك على قدم المساواة، تزدهر البلدان. وتمشيا مع الحل المميز ٢، سيساعد البرنامج

منع العنف الجنساني والتصدي له. العنف الجنساني هو أشد أشكال انتهاكات حقوق الإنسان تفشياً في جميع أنحاء العالم. فهو يقوض التنمية ويشكل محركاً للنزاع والفقر. ويتبع البرنامج الإنمائي في التصدي له نهجاً شاملاً يشمل المجتمع بأسره، ويساعد الحكومات على وضع أطر قانونية وسياساتية وعلى بناء القدرات لمنع العنف، ووضع حد لإفلات الجناة من العقاب، وضمان إمكانية اللجوء إلى القضاء والحصول على الحماية. وسيعزز البرنامج الإنمائي البيئات المؤسسية التي تمنع العنف ويدعم الناجين منه، ولا سيما النساء اللاتي يواجهن أشكالاً متعددة ومتداخلة من التمييز، مثل ذوات الإعاقة والمهاجرات والناجيات من الاستغلال الجنسي. ومن شأن مواصلة العمل في المجتمعات المحلية أن يولد أدلة من القاعدة إلى القمة، بما في ذلك أدلة على تغيير الأعراف الاجتماعية السلبية التي تغذي العنف الجنساني. وستساعد التدخلات الرامية إلى تغيير السلوك في معالجة الأسباب الجذرية للعنف.

وسيعمل البرنامج الإنمائي على إدماج الأنشطة المتصلة بمنع العنف الجنساني والتصدي له في مختلف الحافظات الأخرى، مثل التعافي الاقتصادي، وسبل العيش، وتغيير المناخ، والانتخابات، وارتفاع معدلات العنف ضد السياسيات. وإدراكاً منه للمخاطر والفرص التي تتيحها الرقمنة، ستستفيد البرنامج الإنمائي من التكنولوجيات الرقمية لتحسين الخدمات والتصدي للعنف السيبراني، وخاصة ضد الشابات.

وبما أن عدم المساواة بين الجنسين والعنف الجنسي والجنساني يزيد من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، فسيوسع البرنامج الإنمائي نطاق الحلول القائمة على الحقوق التي تربط القضاء على العنف بتحسين فرص الحصول على الخدمات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية والخدمات الصحية الأخرى للنساء والفتيات السكانية الرئيسية المعرضة لخطر الإصابة بالفيروس وغيرها من الفئات المستبعدة.

وتحت قيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، سيتعاون البرنامج الإنمائي مع كيانات من بينها مبادرة تسليط الضوء المشتركة بين الاتحاد

الإنمائي على تسريع القيادة والمشاركة المتساوية للمرأة في المؤسسات العامة، والمناصب المنتخبية، وفي الجهاز القضائي، والقطاع الخاص. وسيعمل عبر الدورة الانتخابية لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة وقيادتها وتحويل ديناميات السلطة التمييزية. ويلتزم البرنامج الإنمائي بتعزيز الإصلاحات التشريعية والدستورية لضمان وصول المرأة إلى المجال السياسي - كناخبة ومرشحة ومسؤولة منتخبة وعضو في الخدمة المدنية. ويستلزم ذلك العمل بشكل أوثق مع الرجال في السلطة لتحدي مثل هذه التحيزات، مثل فكرة أن المجال السياسي غير مناسب للمرأة. وسيعمل البرنامج الإنمائي مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وإدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة، والاتحاد البرلماني الدولي، والهيئات المعيارية الإقليمية.

قيادة المرأة والمشاركة الكاملة في السلام والتعافي. استفادةً من دروس السنوات الأربع الماضية، سيضعف البرنامج الإنمائي جهوده للدفع قدماً بأدوار المرأة في مجالي السلام والتعافي. وسيكفل قيام المكاتب القطرية بتطبيق الأفكار المستقاة من التقييمات والمشاورات الأخيرة مع المنظمات النسائية. وستشمل الإجراءات المناصرة المستمرة للقيادات النسائية والمنظمات النسائية المحلية بهدف المشاركة مباشرة في عمليات السلام والتعافي. وسيعزز البرنامج الإنمائي التفاعل بين الممثلين السياسيين والقيادات الشعبية النسائية، وسيقيم شراكات مع المجتمع المدني والمجموعات والشبكات الشعبية لتصميم وتنفيذ تدخلات السلام والتعافي. وسيشجع البرنامج الإنمائي على زيادة الاعتراف بباقيات السلام، وشبكات المناصرات، وقائدات المجتمعات المحلية للمساعدة في النهوض بجدول أعمالهن. وسيستثمر البرنامج الإنمائي في تنظيم النساء لتوليد دعوة أكثر قوة، وضمان توافر خبراء في الشؤون الجنسانية والأزمات لتقديم المشورة للحكومات، والعمل كجهات اتصال مع المجتمع المدني. وستساعد المبادئ التوجيهية الجديدة برامج التعافي الاقتصادي على تعزيز التحليل الجنساني وتحدي القوالب النمطية. وستعطي هذه البرامج الأولوية لإمكانية الاتصال الرقمي. وسيكفل البرنامج الإنمائي أن تشمل التدخلات الكبيرة في مجال البنى التحتية بنى تحتية للخدمات الاجتماعية اللامركزية وشبكات تبنيها المنظمات والمجتمعات المحلية النسائية.

تركيا، التي ولدت أدلة على عدم المساواة بين الجنسين في مسؤوليات الرعاية أثناء الجائحة.

بيانات وتحليلات أفضل لصنع السياسات. تبدأ الحلول الجديدة للتصدي لتحديات التنمية المعقدة من فهم أفضل وتوفر أدلة أقوى. وعلى الصعيد العالمي، سيستخدم البرنامج الإنمائي مرقب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 لتحديد طرق جديدة لتوليد بيانات آنية دقيقة. ومن خلال التعاون مع المكاتب الإحصائية الوطنية والمراصد وغيرها من الهيئات، سيختبر مؤشرات جديدة، مثل مؤشر الفجوة الرقمية بين الجنسين، ويستكشف بدائل للناتج المحلي الإجمالي وطرقا تظهر بالكامل أعمال الرعاية غير المأجورة في الحسابات القومية. وسيدعم البرنامج الإنمائي الحكومات في إجراء تحليل أكثر شمولا وخاص بكل بلد من خلال أفرقة تقرير التنمية البشرية، وفي إجراء تحليلات للنزاعات مراعية للمنظور الجنساني وتقييمات سريعة في سياقات الأزمات.

الأوروبي والأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد النساء، وبرنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك بشأن الخدمات الأساسية من أجل النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف، وحملة الأمين العام المعنونة "اتحدوا" لإنهاء العنف ضد المرأة. وستظل مشاركة المجتمع المدني في صميم التغيير التحويلي في القضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

عكس اتجاه رد الفعل العنيف ضد المساواة بين الجنسين.

سيعزز البرنامج الإنمائي فهمه لردود الفعل العنيفة من خلال زيادة البحوث وزيادة دقة القياس. وسيعمل مع الشركاء، باستخدام الذكاء الاصطناعي، لاستكشاف خيارات مثل أنظمة الإنذار المبكر أو ما شابه ذلك للكشف عن ردود الفعل العنيفة ضد المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة ورصدها، ولا سيما تآكل السياسات العامة. وكما هو مبين في الحل المميز ٢، سيساعد البرنامج الإنمائي على حماية وتوسيع الحيز المتاح لمنظمات وشبكات المجتمع المدني التي تقودها النساء، وسيضع استراتيجية تكميلية طويلة الأجل لتحويل مظاهر الذكورة العنيفة من خلال التدخلات المجتمعية ونمذجة السلوكيات والذكورة الإيجابية. وبما أنه يمكن للتكنولوجيا أن تضخم كراهية النساء والتمييز والعنف السبيري ضدّهن، فسيعمّق البرنامج الإنمائي فهم أثرها على حقوق المرأة وصلاتها بالحكومة.

تغيير الأعراف الاجتماعية السلبية. كشف مؤشر الأعراف الاجتماعية

المتعلقة بالجنسين الخاص بالبرنامج الإنمائي أن زهاء نصف السكان يرون أن الرجال يشكلون قادة سياسيين أفضل. ونتيجة لذلك، لا تشغل المرأة سوى ٢٤ في المائة من المقاعد البرلمانية في جميع أنحاء العالم. ومن شأن الاستثمار في الأدلة والتحليلات الجديدة أن يدعم البلدان في تفكيك الأعراف الاجتماعية القائمة منذ أمد بعيد. وستشمل هذه العملية الدعوة إلى وضع سياسات لمعالجة الأعراف السلبية الراسخة والقوالب النمطية والممارسات الجنسانية الضارة، من أجل الأعمال الكامل لحقوق الإنسان الواجبة للمرأة. وسيقوم البرنامج الإنمائي بإنشاء مختبر عالمي للأعراف الاجتماعية المتعلقة بالجنسين لاختبار التدخلات وتوسيع نطاقها، وتكرار التجارب الناجحة مثل الدراسة الاستقصائية لاستخدام الوقت في





ثلاثة عوامل تمكين

على الصعيد العالمي، لا يزال الرجال أكثر احتمالاً بنسبة ٢١ في المئة على الاتصال بالإنترنت من المرأة، وترتفع النسبة إلى ٥٢ في المئة ف لدول الاقل تطورا.

نجاحات مثل إطلاق برنامج "النساء المبتكرات" في عام ٢٠٢١ لتوجيه النساء اللاتي يقدن مؤسسات اجتماعية رقمية في ١٢ دولة عربية.^{١٣} وسيعزز البرنامج الإنمائي المساواة في الحصول على المهارات التقنية وفي تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ومن أجل تحسين حوكمة الأنشطة الرقمية، سيفتح البرنامج الإنمائي حوارات تجمع حركات حقوق المرأة وواضعي السياسات والقطاع الخاص معا من أجل الدعوة إلى وضع أنظمة تدعم المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في المجال الرقمي.

٣. الابتكار الاستراتيجي

لمعالجة المسائل من منظور أكثر منهجية وتحولاً، سيستخدم البرنامج الإنمائي منطق الحافظة، ليتصدى في وقت واحد للجوانب المتعددة لعدم المساواة بين الجنسين. وسيستخدم البرنامج الإنمائي أساليب إعطاء المعنى المعقول لتزويد الحكومات بخيارات سياساتية تُجَنَّب الوقوع في فخ "الحلول السحرية". وستساعد مختبرات تسريع الأثر الإنمائي على تفعيل القدرة العالمية للبرنامج الإنمائي في مجال البحث والتطوير لتزويد الحكومات والشركاء الآخرين بمجموعة فريدة من القدرات لاستكشاف الحلول غير الواضحة، مع التركيز بشكل خاص على القواعد الشعبية للمرأة. وسيعزز البرنامج الإنمائي ثقافة الاستماع والتعلم والاختبار والتأمل الذاتي لدفع المساواة بين الجنسين إلى الأمام (انظر الفصل السابع عن التحول المؤسسي).

بغية تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين هذه والالتزامات الواردة في الخطة الاستراتيجية، سيسعى البرنامج الإنمائي إلى تحقيق ثلاثة عوامل تمكينية هي: التمويل والرقمنة والابتكار.

١. التمويل

بحلول عام ٢٠٢٥، يلتزم البرنامج الإنمائي بحشد مصادر تمويل عامة وخاصة لتوجيه ١٠٠ بليون دولار نحو المساواة بين الجنسين، بسبل منها وضع السياسات المالية المراعية للمنظور الجنساني والإصلاحات الضريبية. وستركز الجهود على مواءمة التمويل العام والخاص مع التزامات المساواة بين الجنسين من خلال أطر التمويل الوطنية المتكاملة لأهداف التنمية المستدامة. وستساعد الإصلاحات الضريبية، والميزنة والتخطيط المراعيان للمنظور الجنساني والمساعدة في تطوير أدوات الديون السيادية، والسندات الخضراء والزرقاء المراعية للمنظور الجنساني على إدراج المساواة بين الجنسين بصورة أكثر منهجية في أهداف التنمية المستدامة.

٢. الرقمنة

يمكن للقوة الهائلة للتحول الرقمي أن تساعد في سد الفجوات بين الجنسين فيما يتعلّق بالوصول إلى التكنولوجيا الرقمية واستخدامها. وعلى الصعيد العالمي، لا يزال الرجال أكثر قدرة من النساء على الاتصال بالإنترنت بنسبة ٢١ في المائة، وترتفع هذه النسبة إلى ٥٢ في المائة في أقل البلدان نمواً. وسيساعد البرنامج الإنمائي البلدان على وضع أهداف المساواة بين الجنسين القابلة للقياس في صميم الاستراتيجيات الرقمية الوطنية، استناداً إلى مؤشر الفجوة الرقمية بين الجنسين الذي وضع بالتعاون مع الشركاء المهتمين.

ومن الأولويات الأخرى توسيع نطاق الخدمات العامة والمالية الرقمية المراعية للمنظور الجنساني وتعزيز التمكين الاقتصادي للنساء واستخدام الأدوات الرقمية لتوليد الدخل وريادة الأعمال. وسيستفيد ذلك من

١٣ انظر <https://www.4yfn.com/women-innovators-programme>



التحول المؤسسي

القيادة

سوف يستثمر البرنامج الإنمائي في القادة المهرة من أجل فتح مساحات للتأمل الذاتي بشأن التغييرات العميقة التي تتطلبها المساواة بين الجنسين. وسيدعو القادة إلى الخروج من مناطق الراحة لإحداث تغييرات في التفكير والسلوكيات مع نمذجة تقاسم السلطة في الممارسة العملية.

وسيقوم البرنامج الإنمائي بتطوير قيادة عالمية المستوى للمساواة بين الجنسين، بدءاً من شهادة تُمنح للممثلين المقيمين ونوابهم بعد إكمال دورة تدريبية لشحن التفكير بشأن أوجه عدم المساواة بين الجنسين. وسيوفر برنامجاً تكميلياً لإعطاء معنى معقول مساحات منتظمة للتعلم والتأمل الذاتي عبر المكاتب القطرية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية وكيفية إطلاق العنان للتغييرات الهيكلية اللازمة لتحقيق المساواة بين الجنسين.

وسيقوم كبار المديرين بالدعوة روتينياً إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في كلماتهم العامة وبياناتهم وفي أنشطة الدعوة، ويكفلون المساواة بين الجنسين في الاجتماعات والمناسبات التي يستضيفها البرنامج الإنمائي. وبالنسبة لجميع الزيارات القطرية، وعملاً بالتزام الأمين العام، سيواصل كبار المديرين، حيثما أمكن، "الاجتماع مع منظمات المجتمع المدني النسائية و/أو زيارة برنامج يركز على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة".

التكامل والتخصص

سيبني البرنامج الإنمائي هيكلًا جنسانياً لدعم المكاتب القطرية في الابتعاد عن النهج الميكانيكية المتبعة إزاء المساواة بين الجنسين والاتجاه نحو تفكيك الحواجز الهيكلية. وسيطلب تحقيق هذا الهدف تكاملاً وتسييقاً وتوفر خبرات في الشؤون الجنسانية.

- ستقدم شبكة جديدة من المتخصصين في الشؤون الجنسانية، بما في ذلك مجموعات نسوية من الاقتصاديين والخبراء

في لحظة محورية لإعادة تصوّر التنمية، يعتمد الكثير على التعلم من الماضي لإعادة صياغة استراتيجيات المستقبل. ونحن نعلم، على سبيل المثال، أن النهج التكنوقراطية والاختزالية إزاء تعميم مراعاة المنظور الجنساني لن تكفي للاستجابة لتعقيدات منظمتنا، ناهيك عن العالم. والبرنامج الإنمائي ملتزم بقبول التعقيد وإيجاد حلول جديدة للتحديات الطويلة الأمد والناشئة على السواء، والاستجابة بمرونة وتعزيز التعلم بدلا من الامتثال أو الاستجابات الجامدة للمساواة بين الجنسين.

وتسعى هذه الاستراتيجية إلى ربط التغيير الفردي بالتغيير في المنظمة وأهداف التنمية طويلة الأجل. وبناء على الدروس المستفادة من برنامج ختم المساواة بين الجنسين، سنبسّر التغيير الفردي غير الرسمي من خلال إيجاد مساحات آمنة يمكن للموظفين التشكيك في الافتراضات، والتخلّص من التحيزات، والاستماع بنشاط، وتحفيز الفضول في أنفسهم وفي الآخرين، وتقاسم السلطة. وسيقود القادة تغييراً ذا مغزى من خلال القرارات والإجراءات والسلوكيات اليومية. وسيضعف البرنامج الإنمائي جهوده لاعتماد سياسات وعمليات أقوى لتحويل الهياكل عدم المساواة العميقة عبر حافظاته.

وستساعد سبع وحدات بنائية مترابطة البرنامج الإنمائي على زيادة الأثر وتحقيق نتائج تحويلية للمساواة بين الجنسين: القيادة، والتكامل، والتعلم والابتكار، والثقافة، والتمويل، والمساءلة، والاتصال. وسيظل برنامج ختم المساواة بين الجنسين مبادرة البرنامج الإنمائي العالمية لتفعيل هذه الاستراتيجية. وسيسرّع توسيع نطاق برنامج الختم ليشمل المراكز الإقليمية والمقر الرئيسي التغيير الفردي والتنظيمي ويحقق الانتقال التحويلي، مثل مسار مخصص للخدمات المقدمة في البلدان التي تمر بأزمات.

ويظل البرنامج الإنمائي ملتزم بتنفيذ مبادئ ومتطلبات خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتقديم تقرير سنوي بهذا الشأن.



مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ©،
بالمحيط الهادئ في فيجي

الموظفين الوطنيين أو الدوليين. وسترصد اللجنة المعنية بالتوجيه والتنفيذ في مجال الشؤون الجنسانية ذلك.

سيظل الفريق العالمي المعني بالشؤون الجنسانية مركزاً للهيكل الجنساني العالمي وسيشرف على استراتيجية المساواة بين الجنسين. ويضم الفريق مرفقاً جديداً معنياً بالشؤون الجنسانية والأزمات وأفرقة معنية بالشؤون الجنسانية في كل مركز إقليمي. وستُعزّز الأفرقة المعنية بالشؤون الجنسانية في المراكز الإقليمية. وستتقارن تحالفات جديدة مع مختبرات الابتكار في جميع المناطق.

سيكون كل مدير إقليمي مسؤولاً عن وضع استراتيجية وخطة عمل إقليميتين للمساواة بين الجنسين. وسيضع الممثلون المقيمون ونوابهم خططا على الصعيد القطري ويكفلون الإدماج الكامل للمساواة بين الجنسين في وثائق البرامج القطرية، تدعمهم قدرات وتمويل كافية.

المعنيين بالمساواة بين الجنسين والطبيعة والمناخ والطاقة، الدعم عند الطلب للمكاتب القطرية وأفرقة البرنامج الإنمائي.

سيُوسّع نطاق استعراضات الحافظة التشاركية مع الشركاء كعملية تفاعلية لفهم المساواة بين الجنسين من منظور النظم، وربط التدخلات المتنوعة لتحقيق أهداف أوسع نطاقاً للمساواة بين الجنسين، وتحسين الهيكل البرنامجي والبشري والمالي للمساواة بين الجنسين إلى حدّه الأمثل.

تُشجّع المكاتب القطرية على توظيف أخصائيين ذوي خبرة في الشؤون الجنسانية وإدماجهم في آليات الإدارة، بعقود محسنة ووصول كامل إلى عملية صنع القرار.

وفي البلدان التي تمر بأزمات، سيكون إلزامياً تعيين أخصائي واحد على الأقل متفرغ في الشؤون الجنسانية، على مستوى

التعلم المستمر والابتكار

من شأن حصد معارف جديدة والتعلم المستمر وتسخير الابتكار أن يغير الطريقة التي يفكر بها البرنامج الإنمائي في المساواة بين الجنسين ويتصرف في هذا الصدد.

- سيقوم البرنامج الإنمائي بإنشاء مختبرات تعليمية عالمية لتقديم المعرفة الطليعية، كما هو الحال في العلوم السلوكية والتغيير الاجتماعي والفردية، والاقتصادات الشاملة للجميع التي تُؤمن أعمال الرعاية غير المأجورة، بهدف تعميق مهارات الموظفين، لا سيما فيما يتعلق بتحقيق التحول الهيكلي. وستصبح المختبرات منصات معرفية للتجارب القطرية تربط البرنامج الإنمائي وشركائه بأفضل الخبراء الخارجيين في كل مجال.

- ستستثمر المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي في أفرقة تنمية بشرية ومختبرات ابتكار تكون بمثابة مراكز توليد بيانات وتحليلات جنسانية مستكملة وقابلة للاستخدام عبر مجموعة من المجالات المرتبطة بالاستراتيجية الحالية، بهدف سد للثغرات الحرجة في تقييم الأبعاد الجنسانية للسياسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتغيرة.

- سُنستكشف أشكال إبداعية أخرى لتنمية القدرات، مثل برنامج إرشادي متقدم للموظفين التقنيين في سياقات الأزمات وبرنامج بشأن التمويل المتساوي بين الجنسين والاقتصاد الكلي.

- سيستكشف البرنامج الإنمائي نهجا جديدة لقياس الأثر والوقوف على تحول النظام، ويضمّننها بيانات كمية، من قبيل قصص التحول، لدعم التعلم.

ثقافة المساواة وشمول الجميع

يبحث البرنامج الإنمائي عن ثقافة يحظى فيها كل شخص بالاحترام

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يبحث عن ثقافة يكون كل شخص فيها محترم ومقدر، ويشعر الجميع بأمان ويشعر بالاحتواء ولديه حق الوصول إلى الفرص.

والتقدير، وبالأمان، ويشعر بأنه مشمول ويمكنه اغتنام الفرص. ومن شأن فتح مساحات للعمل الجماعي من خلال برنامج ختم المساواة بين الجنسين التابع للبرنامج الإنمائي أن يساعد موظفينا على التشكيك في القيم والمعتقدات الفردية التي تعزز الأعراف التمييزية وتؤثر في قوتنا وامتيازاتنا وتغييرها. وتمكين جميع الموظفين هو المحرك الأساسي للتغيير.

حشد الرجال في سبيل المساواة بين الجنسين. بوجود قوة عاملة عالمية تضم أكثر من ٢٠٠٠٠ موظفا - ٥٣ في المائة منهم من الرجال - يتحمل البرنامج الإنمائي مسؤولية إشراك الرجال بشكل كامل في تحقيق المساواة بين الجنسين ولديه فرصة للقيام بذلك. وينطبق ذلك على برامجه وعلى تطوير قوته العاملة. وسينشئ البرنامج الإنمائي أفرقة من النظراء الذكور بهدف التفكير والعمل الجماعي من أجل إحداث التغيير في المنظمة.

ويعني عدم التسامح المطلق مع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين أن البرنامج الإنمائي لن يتسامح مع تلك السلوكيات في مكان العمل ولا في العمل مع الشركاء والمجتمعات المحلية. وإضافة إلى تحديد حالات التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين والإبلاغ عنها، سيواصل البرنامج الإنمائي تكثيف الإجراءات لمنع هذه السلوكيات وتحقيق بيئة شاملة للجميع وأمنة لجميع الموظفين والجهات صاحبة المصلحة. وسيستلزم ذلك، من بين أبعاد أخرى، تعزيز الضمانات في المشاريع والبرامج، وزيادة توسيع نطاق العمل مع الشركاء المنفذين، وزيادة شبكتنا من الميسرين لضمان الاحترام في مكان العمل بالشراكة مع مكتب أمين المظالم، والاستثمار في التوعية وتغيير السلوك.

وُنشَّجَ المكاتب القطرية على استكشاف خيارات مبتكرة مثل إنشاء "مجمع للصناديق" داخل الحافظات لتمويل القدرات في الشؤون الجنسانية وتعزيز البرمجة.

وسيحشد البرنامج الإنمائي موارد إضافية لحفز التزام أقوى وتوسيع نطاق المبادرات الرئيسية التي تركز على الحل المميز ٦ والأولويات عبر الحافظات.

المساءلة

سيحافظ البرنامج الإنمائي على سلسلة مساءلة متينة بشأن المساواة بين الجنسين. ويبدأ تنفيذ هذه الاستراتيجية في مكتب المدير، ويتواصل لدى مديرات ومديري المكاتب والممثلات والممثلين القطريين المسؤولين عن تحقيق النتائج التحويلية على أرض الواقع.

- ستظل اللجنة المعنية بالتوجيه والتنفيذ في مجال الشؤون الجنسانية، التي يرأسها مدير البرنامج، الآلية الرئيسية لرصد تنفيذ الاستراتيجية، وتوفير التوجيه السياساتي، والعمل كفريق استعراضات ندية.
- سيحتفظ المجلس التنفيذي بدوره بوصفه آلية الإشراف الرئيسية للتنفيذ. ويقدم البرنامج الإنمائي تقريرا سنويا عن التقدم المحرز إلى المجلس.
- بغية زيادة الشفافية، سينشئ البرنامج الإنمائي آلية تضم المجتمع المدني وخبراء خارجيين لتوجيه تنفيذ الاستراتيجية وتتبعها.

وسيظل التكافؤ بين الجنسين على رأس الأولويات، تمشيا مع استراتيجية التكافؤ بين الجنسين على نطاق المنظومة وعلى النحو المفصل في استراتيجية البرنامج الإنمائي للمساواة بين الجنسين للفترة

٢٠٢٢-٢٠٢٥. وتتوخى هذه الأخيرة نقل البرنامج الإنمائي إلى المستوى التالي في مجال التكافؤ بين الجنسين. ويستدعي ذلك مواصلة التركيز على التمثيل المتساوي للرجال والنساء في جميع أنحاء المنظمة، والتركيز بشكل خاص على سياقات النزاع وما بعد النزاع.

مطابقة الطموح مع الموارد المالية

سيطلب تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تمويلا كافيا ومستداما. وسيفي البرنامج الإنمائي بمعايير خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وسيظل المؤشر الجنساني الأداة الرئيسية لتتبع الميزانية والنفقات. وخلال فترة هذه الاستراتيجية، سيهدف البرنامج الإنمائي إلى بلوغ ما نسبته ٧٠ في المائة من المخصصات للنهوض بالمساواة بين الجنسين و/أو تمكين المرأة تدريجيا (سمات المؤشر الجنساني ٢-GEN و ٣-GEN مجتمعة^{١٤}). وستخصص الموارد المالية للبند ٢ - والبند ٣ - من بنود البرنامج الإنمائي، فضلا عن المكاتب القطرية الموجودة في سياقات أزمات، تدريجيا ١٥ في المائة من المخصصات للنهوض بالمساواة بين الجنسين و/أو تمكين المرأة (سمة المؤشر الجنساني ٣-GEN). وستحدد البرامج والمشاريع العالمية والإقليمية وبرامج ومشاريع المكاتب القطرية، في مرحلة تصميمها، عنصرا واحدا على الأقل قائما بذاته خاصا بالشؤون الجنسانية^{١٥} تخصص له ما نسبته ١٥ في المائة على الأقل من مجموع موارد المبادرة.

١٤ المؤشر ٣-GEN تحقيق المساواة بين الجنسين و/أو تمكين المرأة والفتاة هدف أولي أو رئيسي. المؤشر ٢-GEN تقدير مساهمة كبيرة في مجال المساواة بين الجنسين و/أو تمكين المرأة والفتاة.

١٥ ينبغي أن يُفهم المكون على أنه نواتج ونواتج المشاريع.

الاتصال من أجل الدعوة

سيحدد البرنامج الإنمائي الرسائل الرئيسية و "العلامة الخاصة" بالاستراتيجية الحالية، وسيحدد حلفاءه والأدوات المتاحة والإجراءات المستهدفة لدعم أهدافه في مجال الدعوة. وسيبني علاقات استراتيجية؛ ويجمع قاعدة أدلة لإثبات جدوى قضيته؛ ويؤطر الحلول المتكاملة المبتكرة؛ ويختتم الفرص. ويتوقع أن تستخدم المكاتب القطرية الاتصال من أجل الدعوة عبر حافظاتها - بما في ذلك تحديد أهداف سياساتها - ووضع رسائل يسهل فهمها لتعزيز الحوارات الاستراتيجية مع الجهات صاحبة المصلحة. وسيواصل البرنامج الإنمائي مشاركته الطويلة الأجل مع شبكات وسائل الإعلام وسيقيم شراكات مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والأوساط الأكاديمية والقادة والمؤثرين، بما في ذلك المنظمات النسوية الشابة والحكومات التي تقود مبادرات رائدة. وسيستخدم البرنامج الإنمائي تقنيات مقنعة مثل الطرق الحديثة لرواية القصص والتكنولوجيات الرقمية لتحويل القضايا المعقدة إلى معلومات يسهل الاطلاع عليها. وستركز حملة عالمية سنوية واحدة على الأقل على الأولويات الاستراتيجية. وستساعد أفرقة الاتصال العالمية والإقليمية والقطرية في المضي قدما بجدول الأعمال هذا.

- سيكفل البرنامج الإنمائي أن تشمل معايير تقييم الأداء لجميع المديرين من الرتب العليا والمتوسطة تنفيذ الاستراتيجية.
- سيواصل النظام المؤسسي للإدارة القائمة على النتائج وأدوات الرصد الخاصة بالبرنامج الإنمائي تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين. وستصمم جميع التقييمات التي يجريها البرنامج الإنمائي وتنفذ وفقا لمعايير التقييم الجنسانية في منظومة الأمم المتحدة.
- سينشئ البرنامج الإنمائي "مركزا للبيانات الجنسانية" لتوفير بيانات متعلّقة بقضايا الجنسين موثوقة وفي حينه. وسيجمع بيانات من المؤشر الجنساني والتقرير السنوي الذي يركز على النتائج وبرنامج ختم المساواة بين الجنسين.



United Nations Development Programme
One United Nations Plaza
New York, NY 10017



www.undp.org



© UNDP 2022 All rights reserved

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو المنظمة الرائدة داخل الأمم المتحدة التي تكافح من أجل القضاء على الفقر وعدم المساواة وتغيير المناخ. من خلال العمل مع شبكتنا الواسعة من الخبراء والشركاء في 170 بلداً، نساعد الأمم على بناء حلول متكاملة ودائمة من أجل الناس والكوكب. @UNDP أو تابعونا على undp.org. تعرفوا على المزيد من خلال موقعنا.